بسم الله الرحمن الرحيم

خُطْبَةُ عِيدِ الأَضْحَى المُبَارَكِ

اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ.

اللهُ أَكْبَرُ مَا فُرِضَ الحَجُّ إِلَى البَيْتِ العَتِيقِ، اللهُ أَكْبَرُ مَا تَوَافَدَ الحَجِيجُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، اللهُ أَكْبَرُ مَا فَرِحَ المُسلِمُونَ بِالعِيدِ وَسَعِدُوا بِأَيَّامِ التَّشْرِيقِ. اللهُ أَكْبَرُ مَا تَابَعَ عَلَى العِبَادِ الفَضَائِلَ وَالمَحَامِدَ، اللهُ أَكْبَرُ مَا وَفَّقَ لِفِعْلِ الخَيْرَاتِ وَحُسْنِ المَقَاصِدِ، اللهُ أَكْبَرُ مَا حَثَّ عَلَى الشُّكْرِ لِمَا فِيهِ مِنَ العَوَائِدِ.

اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا.

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي سَهَّلَ عَلَى المُؤْمِنِينَ طَرَائِقَ الخَيْرَاتِ، وَدَلَّهُمْ عَلَى سَبِيلِ الجَنَّاتِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، جَعَلَ فِي الحَمْدِ زِيَادَةَ البَرَكَاتِ، وَبَسْطَ الصِّلاتِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، الدَّاعِي إِلَى الحَجِّ وَالأُضْحِيَّاتِ، وَالمُرْسَلُ مِنْ رَبِّهِ عَلَى نَهْجِ الرَّحْمَةِ وَالحَسَنَاتِ، سَلامُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِ مَعَ وَافِرِ الصَّلَوَاتِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبَاتِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللهَ – أَيُّهَا المُسلِمُونَ –، وَاعلَمُوا أَنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا مِنْ شَعَائِرِ الدِّينِ وَمَعَالِمِهِ، فِيهِ اجتِمَاعُ قُلُوبِكُمْ، وَاشتِرَاكُكُمْ فِي أَفْرَاحِكُمْ، وَإِظْهَارُ الأُلْفَةِ وَالتَّرَاحُمِ بَيْنَكُمْ. فِي يَوْمِ العِيدِ اغتِنَامُ الأُجُورِ، وَالإِحْسَانُ إِلَى العِبَادِ، وَاستِبَاقُ الخَيْرَاتِ، وَالإِكْثَارُ مِنَ الذِّكْرِ وَالطَّاعَاتِ، وَقَبْلَهُ يَوْمُ عَرَفَةَ يَوْمُ الخَيْرِ وَالنَّفَحَاتِ، وَهُنَالِكَ فِي الأَرْضِ الطَّاهِرَةِ الحُجَّاجُ الوَاقِفُونَ عَلَى عَرَفَاتٍ، يُنْزِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ الرَّحَمَاتِ، وَيُشْهِدُ المَلائِكَةَ بِأَنَّهُ قَدْ غَفَرَ لَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي يَوْمُ العِيدِ، يَوْمٌ جَلِيلٌ،

فِيهِ يُسَنُّ ذَبْحُ الأَضَاحِي تَقَرُّبًا إِلَى اللهِ تَعَالَى، وَاقتِدَاءً بِنَبِيِّ اللهِ إِبْرَاهِيمَ – عَلَيْهِ السَّلامُ –، فَيَتَخَيَّرُ المُسلِمُ مِنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ أَفْضَلَهَا، سَالِمَةً مِنَ العُيُوبِ الظَّاهِرَةِ، ثُمَّ يَذْبَحُ أُضْحِيَّتَهُ بَعْدَ صَلاةِ العِيدِ، وَلا تُجْزِئُ الأُضْحِيَّةُ لِمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاةِ، وَيُستَحَبُّ لِلْمُضَحِّي أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الأُضْحِيَّةِ وَيَدَّخِرَ، وَيُطْعِمَ البَاقِيَ صَدَقَةً وَهَدِيَّةً، فَيَوْمُ العِيدِ يَوْمُ تَوَادٍّ بَيْنَ المُسلِمِينَ، وَتَوَاصُلٍ مَعَ إِخْوَانِهِمْ فِي الإِنْسَانِيَّةِ، فَهُوَ فَرَحٌ وَبُشْرَى وَسُرُورٌ لِجَمِيعِ النَّاسِ، وَلا أَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ حِينَ سُئِلَ: أَيُّ الإِسْلامِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ: ((تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ)). وَفِي يَوْمِ العِيدِ استِذْكَارٌ لِقَوْلِ اللهِ جَلَّ وَعَلا: ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۗ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَلَهُۥٓ أَسْلِمُواْ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ، ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾[1]، فَفِي هَذِهِ الآيَةِ أَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِذِكْرِهِ وَشُكْرِ نِعَمِهِ، وَتَذَكُّرِ تَوْحِيدِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ، وَوُجُوبِ الإِسْلامِ لَهُ وَالإِخْبَاتِ لِشَرْعِهِ، وَالمُخْبِتُونَ هُمْ مَنْ تَلِينُ قُلُوبُهُمْ لِلْحَقِّ، وَتَخْشَى اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَتَّقِيهِ، وَالَّذِينَ يَصْبِرُونَ عَلَى مَا يُصِيبُهُمْ، وَيُقِيمُونَ أَرْكَانَ دِينِهِمْ، وَيُنْفِقُونَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ لإِسْعَادِ المُحتَاجِينَ، فَمَا أَرْوَعَ هَذَا المَشْهَدَ الإِيمَانِيَّ! حِينَ يَتَجَلَّى فِي المُجتَمَعِ وَبَيْنَ النَّاسِ عِيدٌ لِلْعَوْدَةِ إِلَى اللهِ ذِي الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، وَشُكْرِهِ عَلَى نِعَمِهِ العِظَامِ، وَسُؤَالِهِ مَزِيدَ الفَضلِ وَالإِنْعَامِ.

اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا.

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

إِنَّ نِعَمَ اللهِ جَلَّ وَعَلا إِذَا شُكِرَتْ زَادَتْ خَيْرَاتُهَا، وَإِذَا حُمِدَ اللهُ عَلَيْهَا نَمَتْ

(١) سورة الحج / ٣٤-٣٥ .

بَرَكَاتُهَا، أَمَّا إِذَا كُفِرَتْ وَجُحِدَتْ زَالَتْ وَانْدَثَرَتْ، وَمُحِقَتِ البَرَكَةُ مِنْهَا، وَلَيْسَ أَصْدَقُ عَلَى ذَلِكَ مِثَالاً مِنْ أَهْـلِ سَبَأٍ، الَّذِينَ آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضلِهِ، وَأَسْكَنَهُمْ بَسَاتِينَ مُمتَدَّةً، وَنَعِيمًا كَبِيرًا، وَقَدْ نَصَّ اللهُ تَعَالَى عَلَى نَوْعَيْنِ مِنَ النِّعَمِ عَلَى أَهْـلِ سَبَأٍ؛ إِعْظَامًا لِشَأْنِهِمَا، وَجَلِيلِ أَثَرِهِمَا فِي النَّاسِ وَالمُجتَمَعَاتِ، فَالنِّعْمَةُ الأُولَى هِيَ نِعْمَةُ الفَضْـلِ وَالامتِنَانِ، يَقُولُ اللهُ فِيهَا: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۖ كُلُوا۟ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾(١)، وَالثَّانِيَةُ نِعْمَةُ الأَمْنِ وَالأَمَانِ، يَقُولُ الحَقُّ سُبْحَانَهُ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَـٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ ۖ سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِىَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ﴾(٢)، وَلَكِنَّ هَؤُلاءِ القَوْمَ أَلِفُوا تِلْكَ النِّعَمَ، حَتَّى نَسُوا المُنْعِمَ، وَمَلُّوا العَيْـشَ فِي النَّعِيمِ، وَسَأَلُوا اللهَ أَنْ يُبَاعِدَ بَيْنَ بَسَاتِينِهِمْ، فَعَاقَبَهُمُ اللهُ عَلَى ذَلِكَ، ﴿فَأَعْرَضُوا۟ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَبَدَّلْنَـٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾(٣)، وَفِي القُرآنِ مَثَلٌ آخَرُ، يَضْرِبُهُ اللهُ مِنْ أَجْـلِ العِظَةِ وَالاعتِبَارِ، وَالتَّدَبُّرِ وَالادِّكَارِ، مَعَ التَّركِيزِ فِي النِّعْمَتَيْنِ ذَاتِهِمَا، فَيَقُولُ الكَرِيمُ المُتَعَالِ: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ﴾(٤)، فَالوَاجِبُ عَلَيْنَا الشُّكْرُ عَلَى مَا أَوْلانَا اللهُ مِنْ نِعَمٍ، وَأَنْزَلَ عَلَينَا مِنْ فَضْـلٍ، وَتَكَرَّمَ عَلَينَا مِنْ خَيْرٍ، فَلَيْسَتْ هَذِهِ النِّعَمُ بِاستِحقَاقٍ لَنَا، بَلْ هِيَ مَحْضُ فَضْـلٍ إِلَهِيٍّ عَلَينَا، وَمَا فِي الشُّكْرِ عَلَيهَا مِنْ مَشَقَّةٍ وَلا حَرَجٍ، يَقُولُ اللهُ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَـٰكِن يُرِيدُ

(١) سورة سبأ / ١٥ .
(٢) سورة سبأ / ١٨ .
(٣) سورة سبأ / ١٦ .
(٤) سورة النحل / ١١٢ .

لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾(١).

اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا.

عِبَادَ اللهِ:

تَمُرُّ بِالأُمَمِ أَحْدَاثٌ وَمَوَاقِفُ، تَتَجَلَّى مِنْهَا عَوَائِدُ خَيْرٍ لِمَنْ وَفَّقَهُ اللهُ لِلاستِفَادَةِ مِنْهَا، وَيُكْتَبُ لِلأَفْرَادِ بَعْدَهَا عُمُرٌ جَدِيدٌ فِي العَلاقَةِ مَعَ اللهِ سُبْحَانَهُ، عُمُرٌ تَقْوَى فِيهِ العَزَائِمُ عَلَى البِنَاءِ، وَعَصْرٌ تَتَجَدَّدُ فِيهِ الهِمَمُ نَحْوَ العَطَاءِ، وَمَنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ المِحْنَةِ أَقْوَى مِمَّا كَانَ فَلْيَقِفْ مَعَ نَفْسِهِ مُوَجِّهًا، وَمَنْ تَعَلَّمَ مِنْ مَدْرَسَةِ الحَيَاةِ فَلْيُبَصِّرْ غَيْرَهُ بِأَسْبَابِ النَّجَاحِ وَعَوَامِلِهِ، وَأَفْكَارِ الخَيْرِ وَآفَاقِهِ، ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِىۖ قَالُوٓاْ أَقْرَرْنَاۚ قَالَ فَٱشْهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾(٢).

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

استَوصُوا بِأَنْفُسِكُمْ وَأَهلِيكُمْ خَيْرًا، وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا، وَاقْبَلُوا مِنَ المُحْسِنِ مِنْكُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنِ المُسِيءِ مِنْ إِخْوَانِكُمْ، وَكُونُوا مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ، مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ، وَاصْحَبُوا أَهْلَ التَّقْوَى، وَاتَّخِذُوا مِنَ الفُضَلاءِ إِخْوَانًا، وَالْزَمُوا الإِنْصَافَ وَالاستِعفَافَ، وَلا تُسْرِفُوا إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الإِسْرَافَ، وَاعلَمُوا -أَيُّهَا المُسلِمُونَ- أَنَّ بِرَّ الوَالِدَيْنِ وَطَاعَتَهُمَا فَرِيضَةٌ، وَالقِيَامَ بِحَقِّهِمَا مِنْ أَفْضَلِ القُرُبَاتِ، وَمَنْ لَمْ يَبَرَّ وَالِدَيْهِ لَمْ يَرَ مَا يَسُرُّهُ فِي وَلَدِهِ، ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا

(١) سورة المائدة / ٦ .

(٢) سورة آل عمران / ٨١ .

كَرِيمًا ، وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾(١).

وَتَعَهَّدُوا – يَا عِبَادَ اللهِ – أَنْفُسَكُمْ وَأَحْوَالَكُمْ، ﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡ ﴾(٢)، فَمَنْ نَسِيَ نَفْسَهُ لَمْ يَرشُدْ إِلَى مَصَالِحِهَا، وَلا تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ يَتَتَبَّعُونَ مَسَاوِيَ النَّاسِ وَيَتْرُكُونَ مَحَاسِنَهُمْ، كَمَا يَتَتَبَّعُ الذُّبَابُ المَوَاضِعَ الفَاسِدَةَ مِنَ الجَسَدِ وَيَتْرُكُ الصَّحِيحَ مِنْهُ، وَاتَّبِعُوا وَصِيَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَيْثُ قَالَ: ((اتَّقِ اللهَ حَيثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ)).

فَاتَّقُوا اللهَ – أَيُّهَا المُسلِمُونَ – ، وَابنُوا عِزَّ بَلَدِكُمْ بِأَيْدِيكُمْ، وَارفَعُوا أَعْلامَ مَجْدِكُمْ بِتَعَاوُنِكُمْ، وَحَافِظُوا عَلَى دِينِكُمْ وَأَخْلاقِكُمْ، وَتَعَاوَنُوا عَلَى الفَضلِ وَالمَعْرُوفِ، تُحَقِّقُوا لأَنْفُسِكُمْ وَأُمَّتِكُمْ وَبَلَدِكُمُ الخَيْرَ وَالرِّفْعَةَ، ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴾(٣).

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ (٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

(١) سورة الإسراء / ٢٣-٢٤ .
(٢) سورة الحشر / ١٩ .
(٣) سورة البقرة / ٢٨١ .
(٤) سورة الأحزاب / ٥٦ .

الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيْبًا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الخَاسِرِيْنَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾.